م. رياض بن ناصر الفريجي

دراسة استطلاعية

استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقاتهم الأسرية

المودة
almawaddah
جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

▽

دراسة استطلاعية

استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقاتهم الأسرية

م. رياض بن ناصر الفريجي

الطبعة الأولى
٢٠١٨م – ١٤٤٠هـ

جمعية المودة للتنمية الأسرية
بمنطقة مكة المكرمة

www.almawaddah.org.sa

الطبعة الأولى ٢٠١٨/ ١٤٣٩

رياض بن ناصر الفريجي ، ١٤٤٠ هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
الفريجي ، رياض بن ناصر.
دراسة استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقاتهم الأسرية.
/ رياض بن ناصر الفريجي؛ - جدة، ١٤٤٠هـ.
٥٨ص؛ ٢٤×١٧ سم.
ردمك: ٥-٩٢٣٢-٠٢-٦٠٣-٩٧٨
١-مواقع التواصل الاجتماعي ٢- العلاقات الاسرية أ.العنوان
ديوي ٠٠٤،٦٧ ٤٦٤٢/ ١٤٤٠
رقم الإيداع: ٤٦٤٢/ ١٤٤٠
ردمك: ٥-٩٢٣٢-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

المحتويات

١ – الإطار العام للدراسة	٥
مقدمة	٥
أولاً: مشكلة الدراسة	٦
ثانيًا: أهداف الدراسة	٦
ثالثًا: أهمية الدراسة	٧
رابعًا: تساؤلات الدراسة	٨
خامسًا: متغيرات الدراسة	٨
سادسًا: منهج الدراسة	٩
٢ – الإطار النظري للدراسة	١١
أولا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	١١
ثانيا: مدخل الاستخدامات والإشباعات	١٢
ثالثًا: الدراسات السابقة	١٤
٣– نتائج الدراسة الميدانية	١٨
٤ – ملخص نتائج وتوصيات الدراسة	٤٦
أ) أهم نتائج الدراسة	٤٩
ب) أهم توصيات الدراسة	٥١
٥ – المراجع	٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

شهدت وسائل الإعلام بصفة عامة تطورات هائلة، وقفزات تكنولوجية واسعة في مجال وسائل الاتصال وتبادل المعلومات، وعلى رأس هذه القفزات ظهور الشبكة الدولية للاتصالات والمعلومات «الإنترنت»، الأمر الذي هدد سلطة وسائل الإعلام التقليدية؛ نظرًا لتميز وسائل الإعلام الجديدة بالتفاعلية النشطة، والسرعة العالية، والسهولة المتناهية في جمع البيانات والمعلومات.

كما ظهرت تبعًا لذلك مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعد وسيطًا مفضلاً للتواصل مع الأصدقاء والأهل والمعارف؛ حتى مثلت حياة بديلة لأفراد المجتمع، لا سيما الأطفال والمراهقين.

ولا شك أن لهذه الوسائل فوائد كثيرة، خاصةً في مجال المعلومات والترفيه، ولكن هذه الفوائد ليست خالصة، بل يشوبها كثير من المضار والسلبيات على المراهقين والأطفال على وجه الخصوص، إذ إن مصادر المعلومات والبرامج غالبًا ما تأتي من بيئات مختلفة ثقافة وأخلاقًا.

فعالم الإنترنت، لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي، رغم مزاياه العديدة، إلا إنه محفوف بالمخاطر المحدقة والتي تمس الأطفال والمراهقين، وأيضًا كيان الأسرة وتماسكها والقدرة على التواصل بين أفرادها، من جهة، ومع المجتمع من ناحية أخرى.

فالطفل أو المراهق، غالبًا، ما يقع فريسة لما يتلقى عبر هذه الوسائل من ثقافات وقيم وعادات قد لا تتفق مع بيئته ومجمعته، وقد تصبغه بصبغتها؛ ما يؤدي مستقبلًا إلى وجود تنافر في الأفكار بين أفراد الأسرة، وعدم اتفاق في المبادئ، وهو ما يعني تفكك الروابط واللحمة الأسرية.

لذا فإن التحدي الرئيس الذي يواجهنا هو كيفية حماية الأطفال والمراهقين وتوعيتهم

بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي مثل: تعرضهم لانتهاك الخصوصية، والإباحية، والابتزاز، والتشهير، والاستغلال الجنسي، والعنف الالكتروني، وغيره..

ويرى الباحث أننا أمام ظاهرة باتت تشكل خطرًا أسريًا ومجتمعيًا، خاصة فيما يتعلق بالترابط بين أفراد الأسرة الواحدة، الذي أصبح مهددًا بالانقطاع، وهو ما ينذر بخطر داهم على الطفل ذاته، وعلى الأسرة كلها.

أولاً: مشكلة الدراسة

في ضوء ملاحظة الباحث لقوة العلاقة التفاعلية بين مواقع التواصل الاجتماعي والأطفال والمراهقين داخل المملكة العربية السعودية، وانعكاس ذلك على كيان الأسرة وروابطها فإن المشكلة البحثية يمكن بلورتها وتحديدها على النحو التالي:

- دوافع استخدام الأطفال المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، وتأثير ذلك على علاقتهم الأسرية.
- قياس مدي استخدام الأطفال والمراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، ومدى تأثير ذلك على علاقتهم الأسرية.
- التأثيرات السلبية التي تحدثها وسائل التواصل الاجتماعي على علاقة الأطفال والمراهقين بأسرهم نتيجة الاستخدام المستمر والمتراكم لهذه الوسائل.

ثانيًا: أهداف الدراسة

- التعرف على أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأطفال والمراهقون.
- التعرف على معدل استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على التأثيرات السلبية الناجمة عن استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على أسباب حدوث تلك التأثيرات الضارة لاستخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- التعرف على طبيعة العلاقات السائدة داخل الأسرة التي تضم الأطفال والمراهقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- عرض أهم المعايير والممارسات التي توصي بها المنظمات الدولية للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها داخل الواقع الاجتماعي.
- تحديد درجة الانفصام التي قد تنتج عن الاندماج التام بين الطفل وهذه الوسائل وانعكاس ذلك على الروابط الأسرية.
- قياس تأثير عناصر الإبراز التي تستخدمها وسائل التواصل الاجتماعي على درجة انتباه الطفل وتركيزه على البيئة المحيطة.

ثالثًا: أهمية الدراسة

تنقسم أهمية هذه الدراسة إلى قسمين رئيسين: أهمية علمية وأهمية تطبيقية، وذلك النحو التالي:

١. أهمية علمية:

- دراسة أنماط ودوافع استخدامات الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقاتهم الأسرية.
- أهمية الشرائح العمرية التي يدرسها البحث، وهي الأطفال والمراهقين، داخل المملكة العربية السعودية، وتتبع أثر الثورة الاتصالية الحادثة عليهم باعتبار هذه الشرائح الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي.
- إثراء الأدبيات النفسية حول ظاهرة استخدام الأطفال والمراهقين داخل المملكة العربية السعودية لوسائل التواصل الاجتماعي، وتأثير ذلك على علاقاتهم الأسرية.

٢. أهمية تطبيقية:

- التعريف بالمخاطر التي تهدد الأطفال والمراهقين المدمنين على استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي.

- نشر الوعي لدى المجتمع السعودي، وعلى المستوى الأسري، ولدى الأطفال والمراهقين أنفسهم، بأهمية الاستخدام الرشيد لوسائل الإعلام الجديدة، وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي، وبيان آثارها السلبية.
- حفز كافة الأطراف المعنية بالأطفال والمراهقين ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والجهات الحكومية في الاضطلاع بدورهم في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي قد تنجم من الاستخدام غير الرشيد، من قبل الأطفال والمراهقين، لمواقع التواصل الاجتماعي.

رابعًا: تساؤلات الدراسة

- ما درجة اعتماد الأطفال والمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل؟
- ما مدى استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما العوامل الديموغرافية المؤثرة في استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأطفال والمراهقين؟
- ما وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا، لدى الأطفال والمراهقين؟
- ما درجة ثقة المراهقين والأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي؟
- ما أبرز الموضوعات التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون في وسائل التواصل الاجتماعي؟

خامسًا: متغيرات الدراسة

توجد عدة متغيرات في الدراسة، وهي على النحو التالي:

١. المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل في استخدام الأطفال والمراهقين- محل الدراسة- مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. المتغيرات الوسيطة:

تشمل المتغيرات الوسيطة عددًا من العناصر التي قد تؤثر في استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وأنماط الاتصال السائد في أسرة المستخدم، وهي:

- الفئة العمرية للأطفال والمراهقين (المرحلة الإعدادية – المرحلة الثانوية).
- نوع المراهق (ذكر – أنثي).
- نوع التعليم (حكومي – خاص).
- المستوي الاقتصادي والاجتماعي.

٣. المتغير التابع:

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأطفال والمراهقين.

سادسًا: منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة، وسوف يعتمد الباحث على منهج المسح الميداني للأطفال والمراهقين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

ويعد المسح أحد الأشكال الخاصة بجمع البيانات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، (عبد الحميد، ٢٠٠٠م، ص١٥٨) وذلك بوصف الظاهرة محل الدراسة من خلال جهد علمي منظم يتضمن جمع بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة خلال فترة زمنية معينة وسياق مكاني للوصول إلى إجابات حول التساؤلات والفروض التي تثيرها الدراسة. (عبدالعزيز، ٢٠١١م، ص٣٧)

١. **مجتمع الدراسة:** يشمل مجتمع الدراسة الأطفال والمراهقين السعوديين ممن ينتمون للمرحلة العمرية التي تبدأ من ١٢ سنة وحتى ١٦ سنة.

٢. **عينة الدراسة:** اعتمد الباحث على عينة عمدية قوامها (٦٥٠) فردًا من الأطفال والمراهقين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أو يعتمدون عليها كمصدر

من مصادر معلوماتهم اليومية أو وسيلة ترفيهيه يشغلون بها أوقات فراغهم، حيث تم استبعاد (٧) استبانات لعدم اكتمالها، ليصبح العدد النهائي (٦٤٣) استبانة... وذلك لخدمة أغراض البحث العلمية.

٣. أداة جمع البيانات:

■ **استمارة استبيان:** حيث تم تصميم استبيان وصياغة أسئلته على نحو متتابع ومنطقي يسهل على أفراد العينة فهمها والإجابة عليها، هذا وقد قام الباحث بصياغتها وفقا لعدد من المحاور، هي:

- عادات التعرض وأنماطه.
- دوافع التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي وإشباعاته.
- مجالات استخدام الأطفال والمراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي.
- آراؤهم بشأن إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في علاقاتهم الأسرية وسلبياته.

■ **أداة الملاحظة:** وذلك من خلال جمع ورصد البيانات والمعلومات اللازمة عن جوانب الدراسة النظرية من ناحية، وجمع المعلومات حول الخصائص العامة التي تتسم بها وسائل التواصل الاجتماعي الجديد من ناحية أخري وتأثيرها على الأطفال والمراهقين وعلى علاقاتهم الأسرية.

الإطار النظري للدراسة

ستعتمد هذه الدراسة على بعض فروض «نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام»، وكذلك «فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات» بما يخدم أهداف البحث، وفيما يلي تعريف بهما وكيفية توظيفهما في البحث:

أولا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تستند الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش الفرد داخله، وإن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومستمر. (الجبور، ٢٠١٠م، ص١٤).

ويتمثل الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دورًا مهمًا في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية؛ وبذلك تنشأ العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأشخاص وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات. (حجاب، ١٠١٠م، ص٣٠٣).

ويفترض من وسائل الاتصال أنها تحقق قدرًا كبيرًا من التأثيرات السلوكية والعاطفية والمعرفية واحتمال زيادة هذه التأثيرات يكبر عندما تمد نظم وسائل الاتصال الأفراد بخدماتها وتوصل إليهم معلومات رئيسة وفريدة. (درويش، ٢٠١٢م، ص١٨٥).

ويشترط للنظرية شرطان لإحداث اعتماد متبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام:

- تحقيق وسائل الإعلام وظائف مهمة للمجتمع يزيد بذلك اعتماد المجتمع عليها.
- ارتفاع حدة الصراع في الحروب والتغيير السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي يؤثر

على درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الظروف التي أوجدها الصراع.
ويمكن القول أن نظرية الاعتماد تتداخل مع نظرية الاستخدامات والإشباعات في أن الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام لتحقيق حاجاته وللحصول على معلومات معينة، وتتداخل مع نظرية الغرس الثقافي في أن كلًا منهما يسعى إلى تكوين الآراء والاتجاهات من خلال مداومة الجمهور على متابعة وسائل الإعلام، ومن ثم تؤثر وسائل الإعلام في مجرى تطور البشر لوجود علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري وأن آثار هذه الوسائل عديدة ومختلفة الشدة، وقد تكون قصيرة الأمد أو طويلة الأمد، ظاهرة أو مستترة، قوية أم ضعيفة، ويمكن أن تؤثر في الآراء أو القيم ومستوى المعلومات والمهارات والذوق والسلوك.

ثانيا: مدخل الاستخدامات والإشباعات :Uses and Gratifications

تعود جذور نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses & Gratifications إلى منتصف الأربعينيات من القرن العشرين، كما تم تطويرها في الستينيات والسبعينيات. وتأتي هذه النظرية كبديل لنظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام، وهي تنادي بفاعلية ونشاط الجمهور active audience الذي يمكنه من اختيار الوسيلة والمضمون والوقت الذي يريده ويتناسب مع رغباته ودوافعه، وقد لخص كل من «بلملر وكاتز» الأسس التي بنيت عليها هذه النظرية:

(Blunde، 1974، p43)

الأسس الاجتماعية والنفسية للمتلقي، وهي مبنية على الاحتياجات التي تولد توقعات من وسائل الإعلام أو غيرها من المصادر والتي تقود إلى أنماط مختلفة من التعرض لهذه الوسائل، تؤدي إلى إشباع لتلك الحاجات وإلى نتائج أخرى ربما لا تكون مرغوبة، وبالتالي فإن دخول وسيلة إعلامية أو اتصالية جديدة يؤثر بلا شك على استخدامات الوسائل التي سبقتها، وعادة ما تستدعي هذه الوسائل الجديدة اهتمام الباحثين لمعرفة تأثر الوسيلة الجديدة على الناس عامة أو شرائح معينة من المجتمع، وتوجد

في أدبيات الإعلام عدد من الدراسات الكلاسيكية التي تصب في هذا الإطار، وأول هذه الدراسات ما يعرف بدراسات بيني فند Payne Fund التي تمت في نهاية عقد العشرينات من القرن الماضي عن تأثير السينما التي كانت في ذلك العهد وسيلة رئيسة عند الشباب.

ويرى باحثون آخرون -ويتفق معهم الباحث- أن دخول واستخدامات الكمبيوتر والإنترنت يعد أكثر تأثيرًا وأشد نفوذًا على المجتمع من دخول التلفزيون، بينما يرى البعض الآخر أن تأثير هذه الوسائل الجديدة ينبغي مقارنتها فقط بالثورة الصناعية أو اختراع الطباعة وليس بالتليفزيون، ويتركز تأثير التلفزيون على التسلية والترفيه بينما تأثير الكمبيوتر يمتد -بالاضافة إلى ذلك- إلى المدرسة والعمل والأسرة والعلاقات الاقتصادية.

ويرى «كانز» أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض رئيسة هي:

(Breed، 1933، p76)

- الجمهور أعضاء مشاركون وفاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمونها لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال، عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور.
- الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم.
- يحدد أفراد الجمهور دائمًا حاجاتهم ودوافعهم لما يودون متابعته، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- معرفة المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
- ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسة هي: (عبدالحميد، (ب. ت، ص٦١).
- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال.

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- وعلى ضوء هذه الأهداف يرى الباحث أنه يمكن معرفة كيفية استفادة الأطفال والمراهقين من وسائل التواصل الاجتماعي، وأسباب تفضيل بعضهم لوسيلة دون أخرى، ومدى الاستفادة من وسائل الإعلام الاجتماعي في الناحية التعليمية والتثقيفية والترفيهية، حيث تمتلك شبكات التواصل قدرًا كبيرًا من المعلومات، فضلًا عن تنوع المضمون المقدم من خلالها.

ثالثًا: الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي عالجت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والاجتماعية للأطفال والمراهقين والمضار والمخاطر التي نشأت نتيجة الإفراط في استخدام تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي ومنها:

- **دراسة يونج سو شيم (2007) youmg soo shim** عن استخدام المراهقين للإنترنت وتأثير ذلك على سلوك الاتصال الشخصي، وما إذا كان استخدام الإنترنت يرتبط بنقص رغبة المراهقين في الاتصال الشخصي مع عائلاتهم وأصدقائهم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٥ من طلاب المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم ما بين ١٤ إلى ١٨ سنة. وأشارت الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت له تأثير سلبي على الاتصال الشخصي داخل العائلة.
- **دراسة عاشور (٢٠٠٨):** حول علاقة المراهقين بوسائل الإعلام الاجتماعي الجديد، وقد استهدفت الدراسة التعرف على استخدامات المراهقين لوسائل الإعلام الاجتماعي الجديد والإشباعات المتحققة منها، ثم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين الذين يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعي الجديد في ريف وحضر مصر، وتتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ سنة، وتوصلت الدراسة إلى عدد

من النتائج أهمها أن المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعي الجديد بنسبة (٥٢٪)، مقابل الذين يستخدمون الوسائل التقليدية بنسبة ٢٥٪، وجاء الفيس بوك في الترتيب الأول من تفضيلات المراهقين ٦٤٪، يليها اليوتيوب ٢٥٪، ثم البريد الإلكتروني بنسبة ١١٪.

- **دراسة جينفر (٢٠١٠)** «حول مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة كأداة للتلاعب بالعلاقات الاجتماعية وإيذاء الآخرين وفحص مدى انتشار «السيبرية» كشكل من أشكال العنف واستكشاف دور الوساطة الأبوية في التغلب على العدوان السيبري، وأظهرت الدراسة أن المراهقين الذكور يتعرضون لعنف جسدي ولفظي أكثر من الإناث، وأن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ظهور العدوانية الإلكترونية وشيوع العنف اللفظي.
- **دراسة العتيبي (٢٠١١م)** حول استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك، واستهدفت الدراسة التعرف على استخدامات طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك ورصد أبرز استخداماتهم ودوافع تلك الاستخدامات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن نسبة انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بلغت ٧٧٪، وجاءت تأثيرات الأهل والأصدقاء في التعرف عليه ودافع الطقوسية وتمضية الوقت في مقدمة دوافعهم لاستخدام الفيس بوك والإشباعات المتحققة من استخدامه، وأكدت النتائج أن الفيس بوك حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث التأثير وحجم الاستخدام مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى.
- **دراسة المركز الوطني لأبحاث الشباب (٢٠١٢)** حول اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن نسبة مستخدمي الـ «facebook» ، تعد أعلى من غيرها وبلغت نسبتهم (٦٩,٥)، ثم مستخدمو «twitter» بنسبة بلغت (١٨,٥)، وبلغ مستخدمو netlog على شبكة

التواصل الاجتماعي نسبة (٧٪) فقط، أما الشبكات الأخرى فلم تتجاوز مجتمعة نسبة الـ (٥٪) من إجمالي العينة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن شباب المملكة احتل المرتبة ٣١ عالميًا من حيث استخدام الفيس بوك، وأن فئة الشباب في المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٣٤ سنة كانوا الأكثر استخدامًا لشبكة الفيس بوك، كما بينت الدراسة أن الاطلاع على كل جديد هو أحد أكثر الدوافع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ثم تبادل الأخبار والمعلومات، وتبادل الخبرات مع الآخرين.

■ **دراسة البرجي (٢٠١٥)** حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، والتي خلصت إلى وجود تأثيرات سلبية على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين الأفراد.

■ **دراسة عبد الرؤف (٢٠١٨)** حول العلاقة بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء لدى المراهقين، وما إذا كانوا المستخدمين أكثر انطوائية من غيرهم. وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاستخدام المكثف للإنترنت ومعدل الانطواء لدى عينة الدراسة وذلك عند مستوى دلالة معنوية ٠،٠٠١.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

إجمالاً يمكن تلخيص الملاحظات على الدراسات والبحوث السابقة في النقاط التالية:

■ ركزت الدراسات السابقة على دراسة كيفية استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، نظرًا للعديد من السمات والخصائص التي تتسم بها مرحلة المراهقة مما يجعلهم هدفًا للعديد من الأبحاث، نظرًا لأن هؤلاء الأطفال يعانون في كثير من الأحيان من الإحباط والاكتئاب، والميل نحو اكتشاف هذا العالم الافتراضي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي كشبكات للتفاعل الاجتماعي والأنشطة الترفيهية، وهذه الدوافع التي أظهرتها الدراسات السابقة تجعل الأطفال والمراهقين هدفًا لهذه

الدراسات بالمقارنة مع غيرهم من المستويات العمرية الأخرى.

- أن الدراسات العربية الحديثة وعلى الرغم من كثرتها اقتصر اهتمامها على دراسة الجمهور فقط، على الرغم من أن النتائج التي توصلت إليها معظم الدراسات والبحوث السابقة أثبتت أن الأسر العربية لم تستفد حتى الآن من إمكانيات شبكات التواصل والتوظيف الجيد للإعلام الجديد في التنشئة السليمة للأطفال.
- أظهرت الدراسات والبحوث السابقة حدود الاستفادة من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي دون التطرق إلى التأثيرات الفعلية المتوقعة من الشبكة الاجتماعية على العلاقات الأسرية ايجابًا أو سلبًا.
- اهتمت الدراسات والبحوث السابقة –عند تناولها لوسائل التواصل الاجتماعي– بأنماط وفئات محدودة من الجمهور المستهدف دون الاهتمام بدرجة استخدامها من قبل الأطفال والمراهقين وبالإشباعات المتحققة لهم منها.
- اعتمدت معظم هذه الدراسات على مدخل الاستخدامات والإشباعات في التعرف على معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع التعرض المختلفة، والإشباعات التي تتحقق من هذا التعرض، واختبار دور المتغيرات الديموغرافية خصوصًا السن والنوع في التأثير على معدل التعرض ودوافعه والإشباعات المترتبة عليه.
- لم يرصد الباحث أي دراسة علمية سابقة– باستثناء مقالات عامة– تتناول وضع أطر عامة لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أو التثقيفية للأطفال والمراهقين.

هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد فكرة البحث وبلورتها، ووضع التساؤلات والفروض، واختيار المنهج الملائم، واختيار عينة الدراسة الميدانية وتصميم صحيفة الاستبيان، وتحرير وكتابة الإطار النظري للدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا: خصائص العينة الميدانية من حيث النوع والعمر والمنطقة السكنية

الخصائص		٪
النوع	ذكر	٥٢,١
	أنثي	٤٧,٩
العمر	١٢ سنة	١٧,٩
	١٣ سنة	١٣,٤
	١٤ سنة	١٣,١
	١٥ سنة	١٣,١
	١٦ سنة	١٣,١
	١٧ سنة	٧,٩
	١٨ سنة	٢١,٣
المنطقة	الوسطي	٤٥,٤
	الشرقية	٦,٢
	الغربية	٣٠,٦
	الجنوبية	٩,٥
	الشمالية وسائر مناطق المملكة	٨

ثانيا: خصائص العينة الميدانية من حيث الحالة الاجتماعية للوالدين والمستوي الاقتصادي وتواجد الوالدين

الخصائص		٪
الحالة الاجتماعية للوالدين	منفصلان أو غير سعداء	١١,٨
	سعداء (أسر مستقرة)	٨٨,٢
المستوي الاقتصادي للأسرة	مرتفع ومنخفض	٢١,٦
	متوسط	٧٨,٤
تواجد الوالدين	على قيد الحياة	٩٤,٦
	أحدهما على قيد الحياة	٥,٤

ثالثا: الأسئلة وإجابات العينة محل الدراسة

١. ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

وسيلة التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
يوتيوب	٣٨١	٪٥٩,٣
سناب شات	٣٣٤	٪٥١,٩
إنستقرام	٣١٥	٪٤٩
واتس اب	٢٩٠	٪٤٥,١
تويتر	١٣١	٪٢٠,٤
فيس بوك	١٣	٪٢

هناك مستخدمون يستخدمون أكثر من وسيلة تواصل اجتماعي.

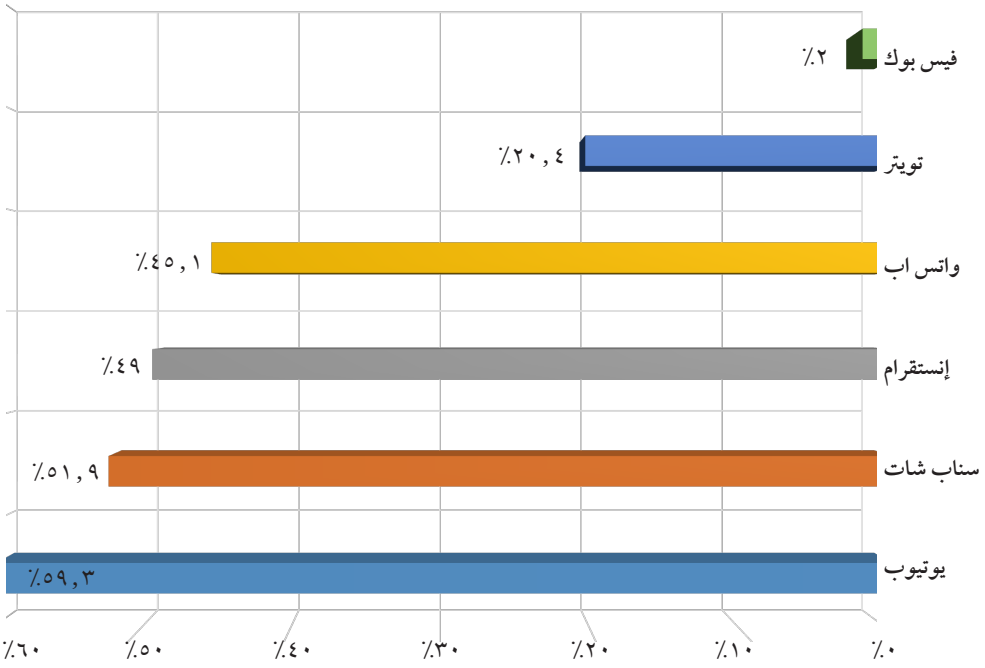

أشارت نتائج عينة الدراسة الميدانية تصدر "اليوتيوب" قائمة وسائل الاتصال الاجتماعي بنسبة وصلت إلى ٥٩,٣٪، يليها في المرتبة الثانية "سناب شات" وبنسبة وصلت ٥١,٩٪، وفي المرتبة الثالثة جاء "إنستغرام" وبنسبة وصلت إلى ٤٩٪، يليه في المرتبة الرابعة جاء الـ "واتس آب" بنسبة ٤٥,١٪، وفي الرابعة جاء "تويتر" بنسبة وصلت إلى ٢٠,٤٪، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء "فيس بوك" ونسبته وصلت ٢٪.

٢. كم عدد الساعات التي تقضيها على موقعك المفضل للتواصل الاجتماعي في اليوم؟

عدد الساعات التي تقضيها على موقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
ثلاث إلى أربع ساعات	٢٠٣	٣١,٦٪
ساعة إلى ساعتين	١٩٦	٣٠,٥٪
خمس ساعات فأكثر	١٨٥	٢٨,٨٪
أقل من ساعة	٥٩	٩,٢٪
المجموع	٦٤٣	١٠٠٪

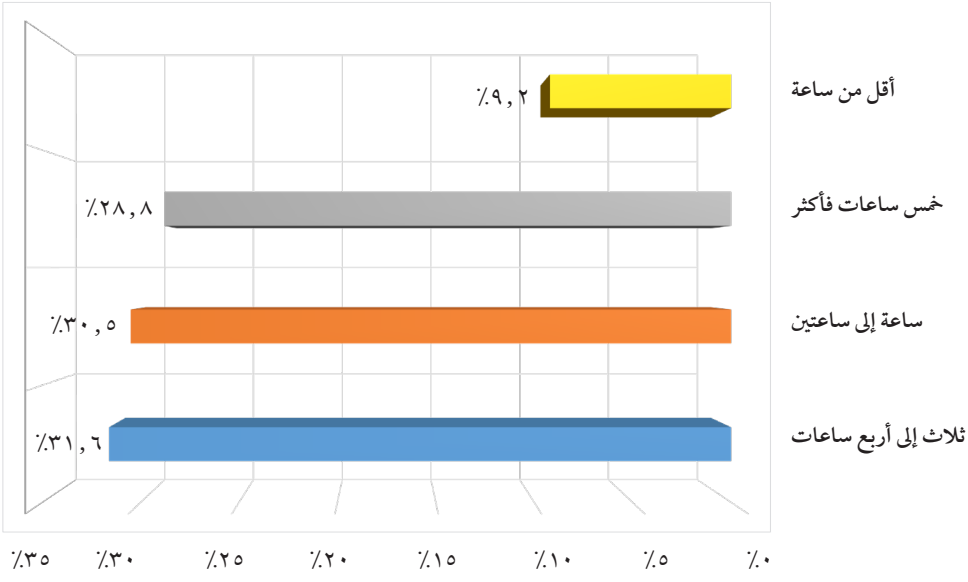

أشارت نتائج عينة الدراسة الميدانية أن ما نسبته ٦ , ٣١٪ من عينة الدراسة الميدانية يقضون (ثلاث إلى أربع ساعات) من أوقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يدل على اتساع المساحة الزمنية التي تحتلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المبحوثين؛ إذ تسهم تلك المواقع في مد جمهور العينة بالمعلومات وتغير أفكارهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم نحو القضايا المثارة على صفحات تلك المواقع الاجتماعية.

وجاء في المرتبة الثانية أن المبحوثين يقضون من (ساعة إلى ساعتين)، وبنسبة وصلت إلى نحو ٥ , ٣٠٪، يليه في المرتبة الثالثة جاء أن المبحوثين الذين يقضون من (خمس ساعات فأكثر) على مواقعهم المفضلة للتواصل الاجتماعي نسبتهم ٨ , ٢٨٪، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء أن المبحوثين الذين يقضون فقط (أقل من ساعة) نسبتهم ٢ , ٩٪.

٣. ما عدد أيام استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي خلال الأسبوع؟

عدد الساعات التي تقضيها على موقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
يوميًا	٥٣٢	٨٢,٧٪
يوم واحد	٨	١,٢٪
يومان	٢٤	٣,٧٪
ثلاثة أيام	٢٤	٣,٧٪
أربعة أيام	١٥	٢,٣٪
خمسة أيام	١٨	٢,٨٪
ستة أيام	٢٢	٣,٤٪
المجموع	٦٤٣	١٠٠٪

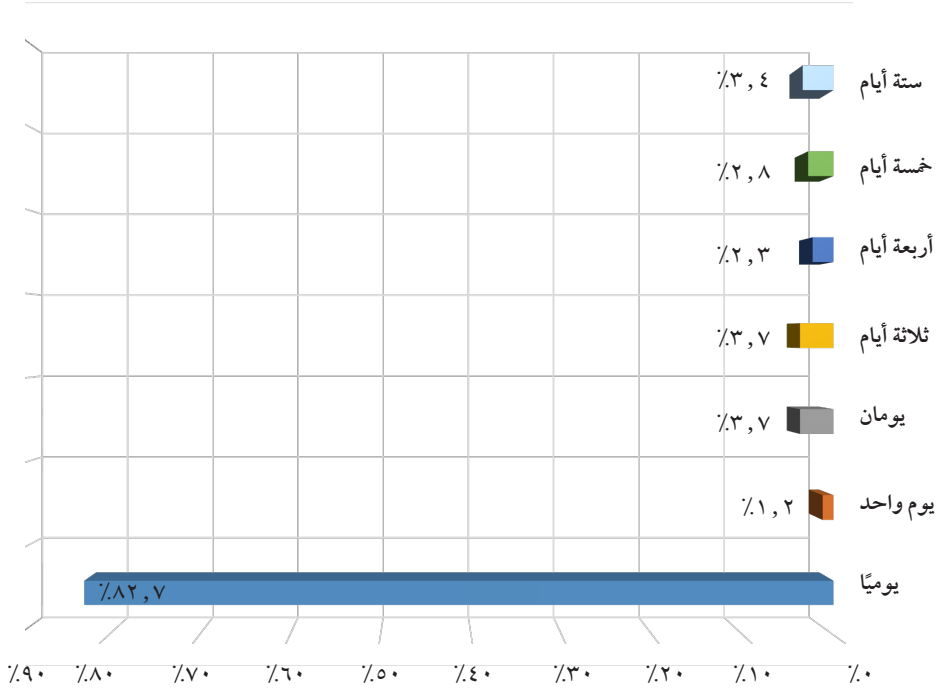

جاءت نتائج عينة الدراسة الميدانية تصدر استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعية على نحو "يومي" وبنسبة كبيرة جدا وصلت إلى ٨٢,٧٪، يليه وبنسبة وصلت إلى ١٧,٣٪ باقي عينة الدراسة الميدانية لمواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع بين (يوم واحد – يومان – ثلاثة أيام – أربعة أيام – خمسة أيام – ستة أيام)، وهذه النتيجة تشير إلى اهتمام عينة الدراسة الميدانية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نحو يومي؛ مما يوضح الأهمية والاهتمام الذي يوليه جمهور العينة بالمواقع الاجتماعية، إذ تلبي معظم دوافعهم للاستخدام ... كما أن هذه النتيجة تتسق مع النتيجة السابقة في زيادة عدد الساعات التي يقضيها الفرد على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تجاوزت الخمس ساعات في اليوم الواحد.

٤. ما أكثر الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟

أكثر الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي	النسبة
مساءً	٪٧١,٥
ظهرًا	٪٣٤,٢
بعد منتصف الليل	٪٢٦,٣
صباحًا	٪١٩

هناك مستخدمون يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في أوقات متعددة.

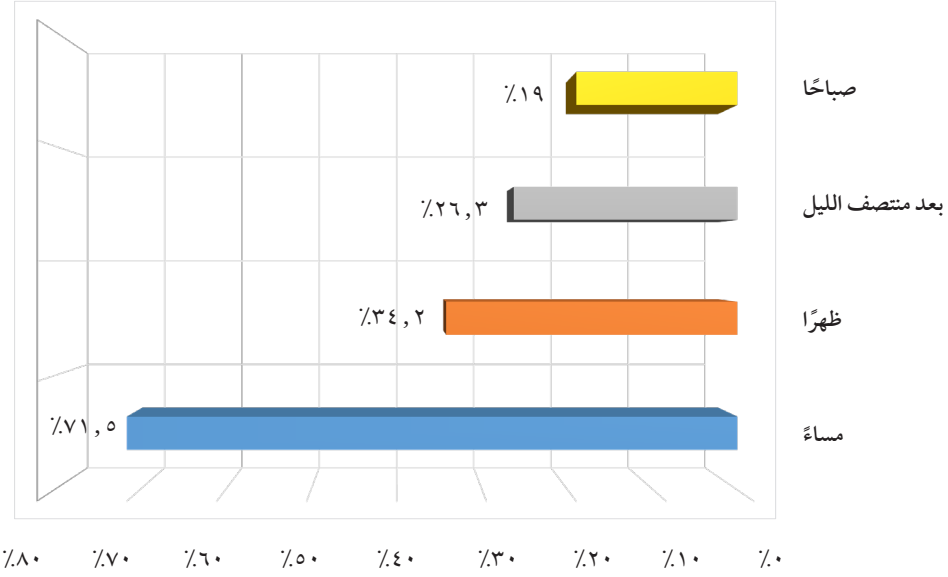

تشير هذه النتيجة للدراسة الميدانية تصدُّر فترة "المساء" كأكثر الفترات أو الأوقات التي تستخدمها عينة الدراسة الميدانية بنسبة وصلت إلى ٧١,٥٪، وهي فترة فراغ جمهور العينة من الدراسة والعودة إلى البيت واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي على نحو كبير.

وفي المرتبة الثانية وبنسبة وصلت إلى ٢ , ٣٤٪ جاءت فترة (الظهيرة)، يليها في المرتبة الثالثة وبنسبة وصلت إلى ٣ , ٢٦٪ فترة ما بعد منتصف الليل، يليها في المرتبة الرابعة وبنسبة وصلت إلى ١٩٪ جاءت الفترة (الصباحية) من أوقات عينة الدراسة الميدانية في استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

٥. منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟	التكرار	النسبة
أقل من سنة	٥١	٧,٩٪
من سنة إلى أقل من سنتين	٨٧	١٣,٥٪
من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات	١٢٣	١٩,١٪
منذ ثلاث سنوات فأكثر	٣٨٢	٥٩,٤٪
المجموع	٦٤٣	١٠٠٪

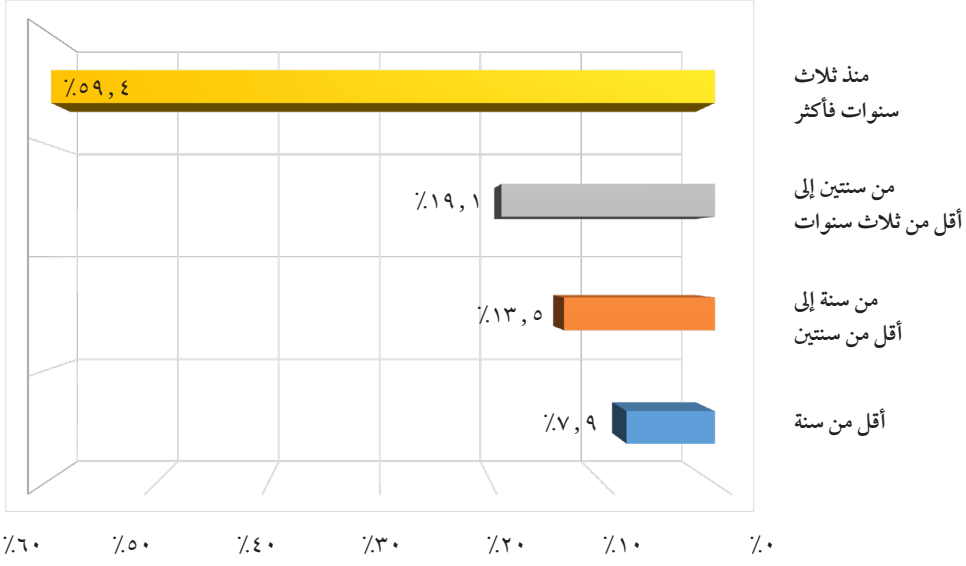

تشير هذه النتيجة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة الميدانية وبنسبة وصلت إلى ٥٩,٤٪ تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ (ثلاث سنوات فأكثر)، يليها في المرتبة الثانية وبنسبة وصلت إلى ١٩,١٪، عينة الدراسة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من (سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات)، ثم في المرتبة الثالثة عينة الدراسة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من (سنة إلى أقل من سنتين) بنسبة وصلت إلي ١٣,٥٪، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة عينة الدراسة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ أقل من سنة بنسبة وصلت إلى ٧,٩٪، وتوضح هذه النتيجة والنتائج السابقة كثافة استخدام جمهور العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.

٦. ما أماكن استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أماكن استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
المنزل	٦٠٤	٩٣,٩٪
مقاهي الإنترنت	١٢	٢٪
النادي	٨	١,٥٪
أماكن أخرى	١٩	٣,٥٪
المجموع	٦٤٣	١٠٠٪

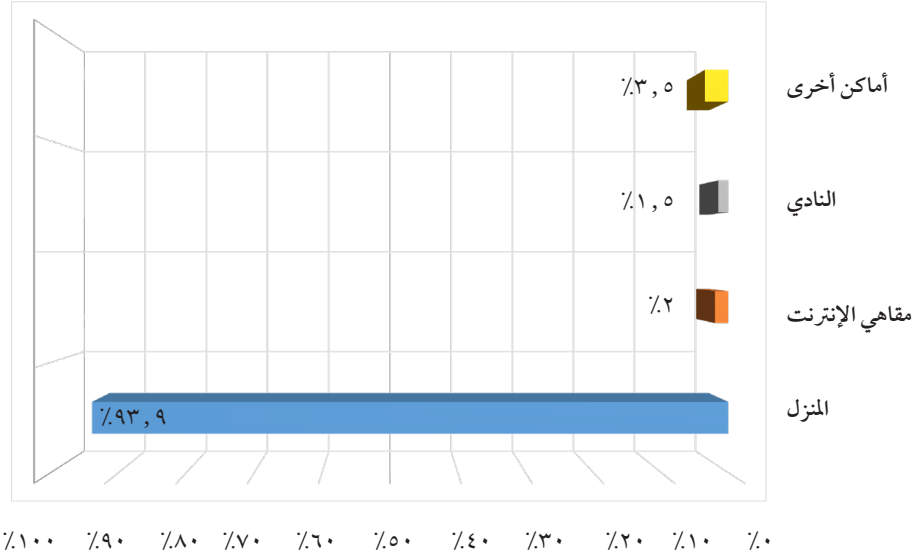

أشارت النتائج وبنسبة كبيرة احتلال "المنزل" لقائمة أماكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وصلت هذه النسبة إلى ٩٣,٩٪، ومقاهي الإنترنت بنسبة ٢٪، والنادي ١,٥٪، فيما توزعت باقي النسبة والتي بلغت ٣,٥٪ على (مع الأصدقاء، والملاهي، وفي السيارة، والمولات، وغيرها)، ويرجع السبب في ذلك ربما لأوقات الفراغ التي يجدها الفرد في المنزل وبعد العودة من الدراسة.

٧. عن طريق أي من الوسائل التالية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

طرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
الجوال	٥٧٨	٩٠٪
التابلت	٢٧	٤٪
الحاسب المحمول	١٦	٢,٥٪
الكمبيوتر المكتبي	٥	١٪
أخرى	١٧	٢,٥٪
المجموع	٦٤٣	١٠٠٪

هناك مستخدمون يستخدمون أكثر من طريقة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

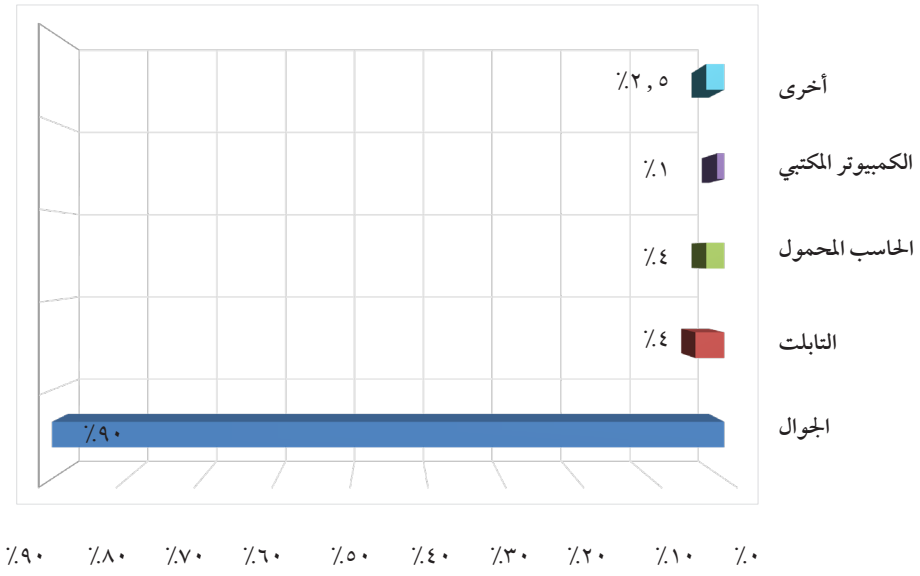

أظهرت نتائج عينة الدراسة الميدانية وبنسبة كبيرة حيث وصلت إلى أن ٩٠٪ من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق (الجوال)، وهو ما يشير إلى وصول مواقع التواصل الاجتماعي إلى شريحة أكبر من المستخدمين عبر الجوال، وأيضاً كثافة استخدامهم إذا لم يعد صعبًا التفرغ لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مستخدمين الأجهزة المنزلية.

ثم جاءت ما نسبته ١٠٪ متوزعًا على عدد من الطرائق أو الوسائل نحو (اللاب توب – الكمبيوتر – التابلت – الآيباد... وغيرها).

٨. أسباب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
الترفيه والتسلية	٥٥٧	٨٦,٦٪
التواصل مع الأصدقاء والأقارب	٤٤٥	٦٩,٢٪
نشر آرائي ووجهات نظري	٩٦	١٤,٩٪
التعبير عن نفسي بشكل أكثر حرية	٨٠	١٢,٤٪
مصدر للأخبار والمعلومات	٢٣٥	٣٦,٥٪
التواصل مع الجنس الآخر	٣٢	٥٪
الهروب من المشاكل المحيطة بي	٦٧	١٠,٤٪
الاستمتاع بالألعاب والاطلاع على الصور	٢٩٩	٤٦,٥٪
الاطلاع على الصفحات الثقافية	١٦١	٢٥٪

هناك مستخدمون يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من سبب.

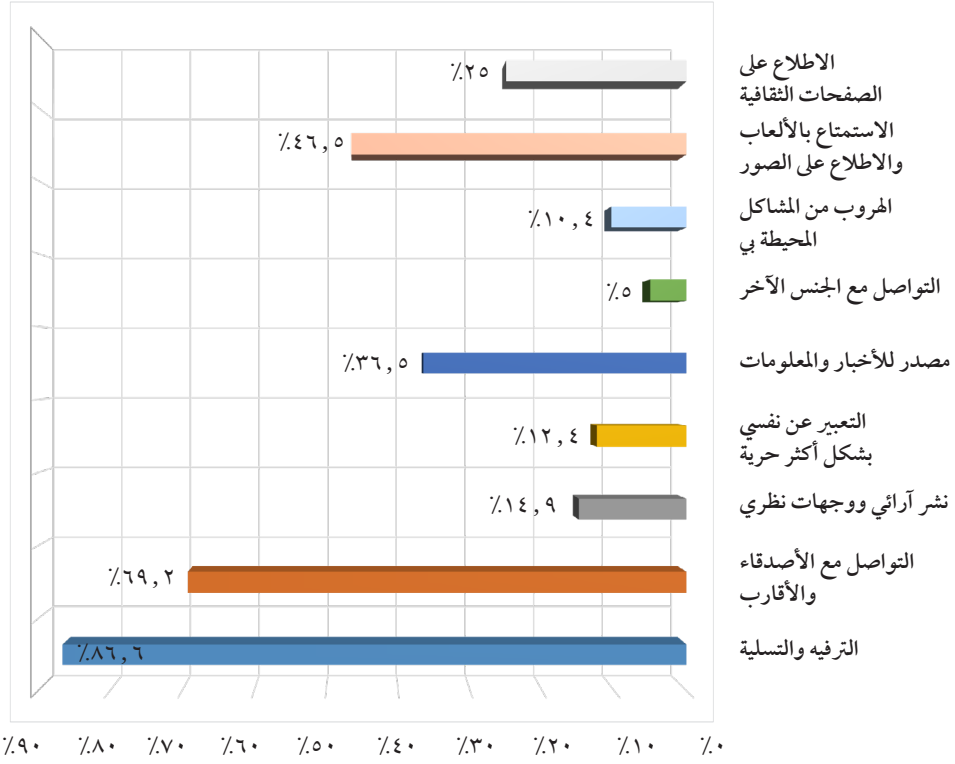

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أسباب أو دوافع استخدام جمهور العينة لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك على النحو التالي:

- الترفيه والتسلية (المرتبة الأولي) بنسبة ٨٦,٦٪.
- التواصل مع الأصدقاء والأقارب (المرتبة الثانية) بنسبة ٦٩,٢٪.
- الاستمتاع بالألعاب (المرتبة الثالثة) بنسبة ٤٦,٥٪.
- مصدر للأخبار والمعلومات (المرتبة الرابعة) بنسبة ٣٦,٥٪.
- الاطلاع على الصفحات الثقافية (المرتبة الخامسة) بنسبة ٢٥٪.
- نشر آرائي ووجهات نظري (المرتبة السادسة) بنسبة ١٤,٩٪.
- الهروب من المشاكل المحيطة بي (المرتبة السابعة) بنسبة ١٠,٤٪.

- التواصل مع الجنس الآخر (المرتبة الثامنة) بنسبة ٥٪.

وتشير هذه النتيجة إلى تصدر دافع (التسلية والترفيه) و(التواصل مع الأصدقاء والأقارب)، وكذا (الاستمتاع بالألعاب) المراتب الأولى في أسباب استخدام عينة الدراسة الميدانية لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي مراتب تالية جاءت دوافع استخدام هذه المواقع كمصادر للمعلومات والاطلاع على الصفحات الثقافية ونشر الآراء ووجهات النظر.

٩. تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور؟

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور	التكرار	النسبة
تأثير سلبي بالنسبة لك	١٢٤	١٩,٣٪
تأثير إيجابي بالنسبة لك	٣٠٣	٤٧,١٪
تأثير إيجابي وسلبي إلى حد ما	٢١٦	٣٣,٦٪
المجموع	٦٤٣	١٠٠٪

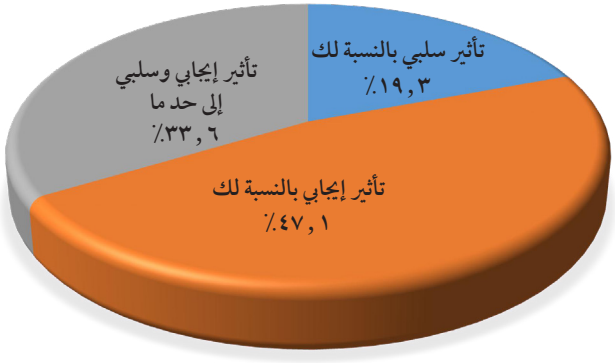

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية تصدر (التأثيرات الإيجابية) بنسبة وصلت إلى ٤٧,١٪ قائمة التأثيرات على عينة الدراسة الميدانية؛ وهو ما يفسر ارتباط الجمهور بهذه المواقع وثقتهم بها وكثافة استخدامهم لها، كما يحققون فيها بعض المآرب وإشباع دوافعهم سواء الترفيهية أو الاجتماعية أو الثقافية وغيرها.

وفي المرتبة الثانية رأت عينة الدراسة الميدانية بأن تلك المواقع الاجتماعية لها (تأثير إيجابي وسلبي إلى حد ما) تذكر عليهم وبنسبة وصلت إلى ٣٣,٦٪، وفي المرتبة الثالثة كان لمواقع التواصل الاجتماعي (تأثيرات سلبية) على عينة الدراسة الميدانية بنسبة وصلت إلى ١٩,٣٪.

١٠. من وجهة نظرك، ما الجوانب الإيجابية في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى الشخصي؟

أهم الجوانب الإيجابية في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	النسبة
التواصل بشكل جيد مع الأصدقاء والأقارب	٦٥٪
تعلم أمور جديدة	٦٤,٤٪
تقلل من شعوري بالوحدة	٤٥,٦٪
التعرف على الأخبار	٣٣,٤٪
التعبير عن رأيي	١٧,٦٪
إمكانية التدوين وكتابة التدوينات	١٧,٤٪
أخرى	٥٪

هناك مستخدمون اختاروا أكثر من جانب إيجابي في استخدام التواصل الاجتماعي.

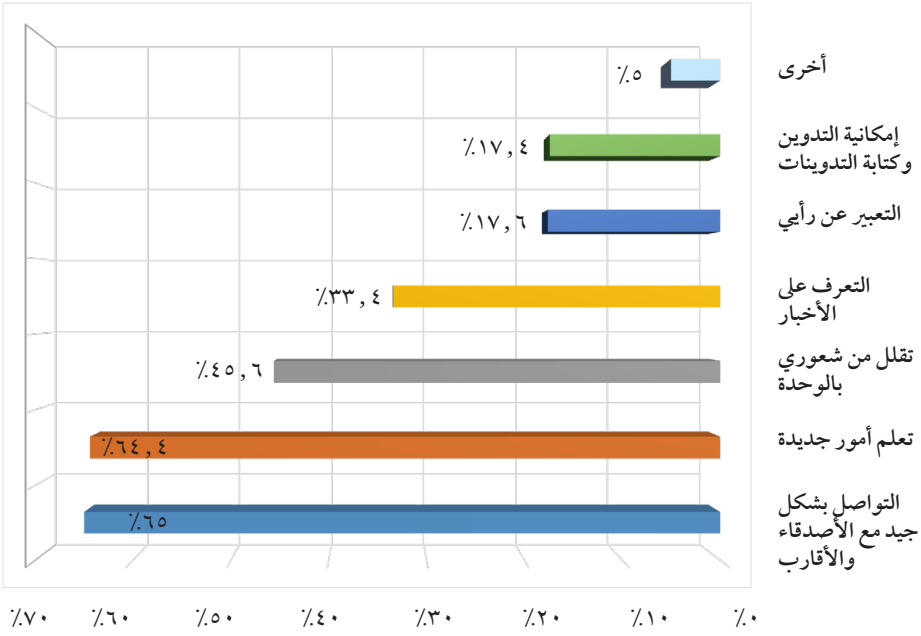

أشارت عينة الدراسة الميدانية أنه في المرتبة الأولى تصدر (التواصل بشكل جيد مع الأصدقاء والأقارب) قائمة الجوانب الإيجابية في استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الثانية جاء (تعلم أمور جديدة)، يليه في المرتبة الثالثة جاء (تقليل الشعور بالوحدة) قائمة الجوانب الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يليه في المرتبة الرابعة جاء (استثمار الوقت في التعرف على الأخبار)، يليه في المرتبة الخامسة جاء (التعبير عن الآراء)، وأخيرًا جاء في المرتبة السادسة (إمكانية التدوين وكتابة التعليقات) في قائمة الجوانب الإيجابية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتشير هذه النتيجة إلى تمايز وتباين الجوانب الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي وإن كان أهمها هو التواصل مع الآخرين وتعلم أمور جديدة...كما تتسق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الميدانية للدكتور. فهد بن عبدالرحمن الخريف وآخرون حول آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للشباب بالمنطقة الشرقية.

١١. من وجهة نظرك، ما الجوانب السلبية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهم الجوانب السلبية في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	النسبة
تستهلك وقتي بشكل كبير	٪٧٨,٨
تشغلني عن دروسي وممارسة هواياتي	٪٥٢,٩
تشغلني عن التواصل الأسري	٪٤١,٥
تعرضني للمحتويات الإباحية	٪١٧
تعرضني للنصب	٪٧,٩
الاطلاع على محتويات إرهابية	٪٤,٢
أخرى	٪٣,٧

هناك مستخدمون اختاروا أكثر من جانب إيجابي في استخدام التواصل الاجتماعي.

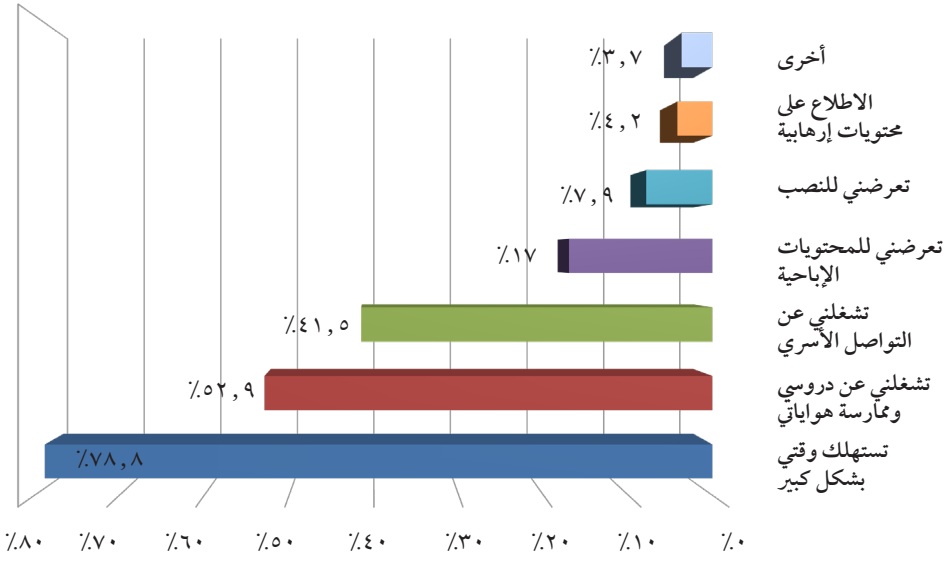

جاء في قائمة الجوانب السلبية من وجهة نظر المبحوثين (استهلاك وقت بشكل كبير) وفي المرتبة الأولى؛ وهو ما يتسق مع الاستخدام المكثف اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي، يلي ذلك في المرتبة الثانية (تشغلني عن الاهتمام بدروسي وممارسة هواياتي)، وفي المرتبة الثالثة جاء أن مواقع التواصل الاجتماعي (تشغلني عن التواصل الأسري)؛ ويعد هذا من أخطر التأثيرات من الجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي؛ لما يسببه من عزلة اجتماعية وهدر لقيم التواصل الإنساني فضلاً عن الوقت.

وفي المرتبة الرابعة جاء (التعرض للمحتويات الإباحية)، وفي المرتبة الخامسة (التعرض للنصب وازدراء المعتقدات الدينية)، وفي المرتبة السادسة (وجود محتوي وإرهابي)، يليه في المرتبة السابعة والأخيرة على قائمة الجوانب السلبية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (أخرى) نحو التأثير على العين والرأس، والانشغال عن العبادة، وعدم القدرة على تنظيم الوقت وغير ذلك.

١٢.ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك؟

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك	التكرار	النسبة
تأثير إيجابي	١٠٠	١٥,٦٪
تأثير سلبي	١٨٧	٢٩,١٪
تأثير إيجابي وسلبي إلى حد ما	٣٥٦	٥٥,٤٪
المجموع	٦٤٣	١٠٠٪

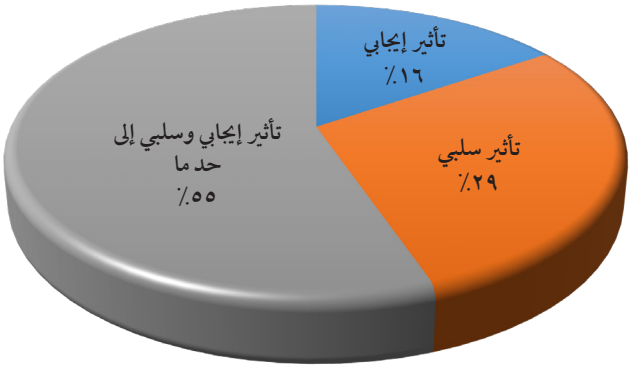

أفاد ٥٥,٤٪ من عينة الدراسة أنه لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي وسلبي إلى حد ما على علاقة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بأسرهم، وفي المرتبة الثانية جاءت (التأثيرات السلبية) بنسبة ٢٩,١٪؛ وهو ما يتفق مع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري في الجوانب السلبية للمواقع الاجتماعية.

وفي المرتبة الثالثة وبنسبة ١٥,٦٪ جاءت التأثيرات (الإيجابية) لمواقع التواصل الاجتماعي في علاقة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري.

١٣. ما التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك؟

أهم التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك	النسبة
تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل فوري	٤٥,٩٪
تساعدني على التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة الذين يعيشون بعيدًا عني	٥٣,٣٪
تبادل الآراء والأفكار مع الأقارب والعائلة	٤٩٪
أخرى	٣,٨٪

هناك مستخدمون اختاروا أكثر من تأثير إيجابي في استخدام التواصل الاجتماعي على علاقتهم بأسرهم.

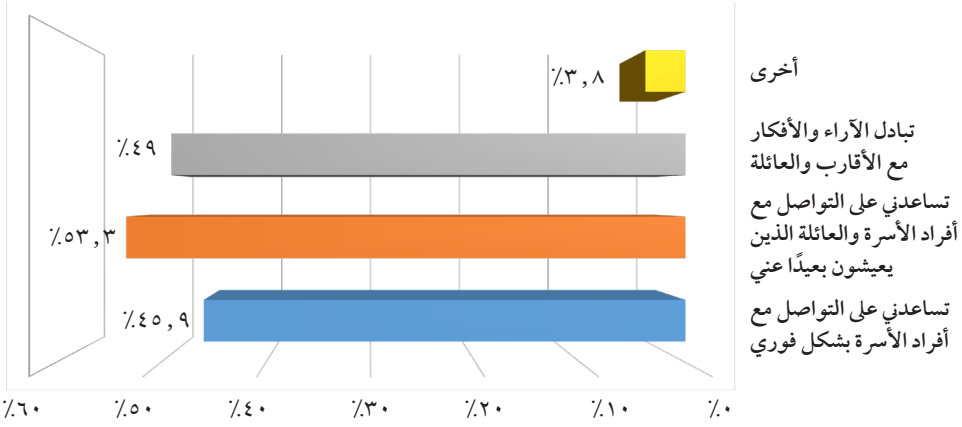

تتصدر قائمة التأثيرات الإيجابية (المساعدة على التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة الذين يعيشون بعيدًا عني) ؛ ويعد ذلك مفهومًا ومنطقيًا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف والتواصل مع الأقارب البعيدين عن بعضهم، يليه في المرتبة الثانية جاء (تبادل الآراء والأفكار مع الأقارب والعائلة)، وفي المرتبة الثالثة جاء (المساعدة في التواصل مع أفراد الأسرة بشكل فوري) ضمن قائمة التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بالأسرة، وأخيرًا تأثيرات إيجابية (أخرى).

١٤. ما التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك؟

أهم التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقتك بأسرتك	النسبة
تقليل الحوار الشخصي والمباشر والتفاعلي مع أفراد الأسرة	٥٧,٤٪
تزيد إحساسي بالعزلة والانطواء	٢٠,٥٪
تسبب لي مشاكل مع أسرتي نتيجة الإفراط في استخدامها	٣٣٪
تقلل استخدام هذه المواقع من الزيارات العائلية	١٦,٣٪
تشعرني بالاكتئاب نتيجة استخدامها بشكل مكثف	١٩,١٪

هناك مستخدمون اختاروا أكثر من تأثير سلبي في استخدام التواصل الاجتماعي على علاقتهم بأسرهم.

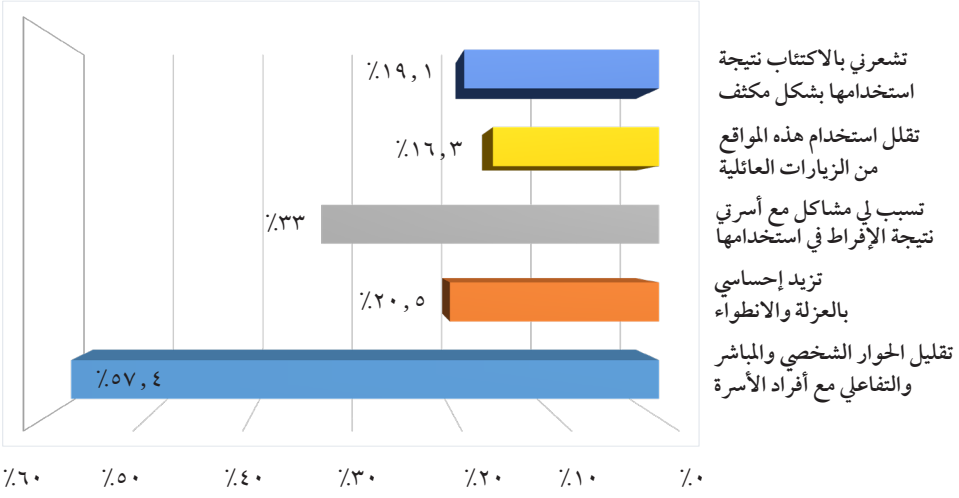

تصدر (تقليل الحوار الشخصي والمباشر والتفاعلي مع أفراد الأسرة) قائمة التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الفرد بأسرته، وبنسبة وصلت إلى ٥٧,٤٪؛ وهو ما يتفق مع النتيجة السابقة التي أفادت بأن مواقع التواصل الاجتماعي

تشغل الفرد عن التواصل الأسري ضمن الجوانب السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي المرتبة الثانية وبنسبة وصلت إلى ٣٣٪ جاء أن مواقع التواصل الاجتماعي (تسبب لي مشاكل أسرية نتيجة الإفراط في استخدامها)؛ وهو ما يتكامل مع النتيجة السابقة في تقليل الحوار مع الأسرة.

وفي المرتبة الثالثة وبنسبة وصلت إلى ٥ , ٢٠٪ أن مواقع التواصل الاجتماعي (تزيد من إحساسي بالعزلة والانطواء)، يليه في المرتبة الرابعة وبنسبة وصلت إلى ١ , ١٩٪ جاء (الشعور بالاكتئاب نتيجة استخدامها بشكل مكثف)، وأخيرًا في المرتبة الرابعة جاء أن مواقع التواصل الاجتماعي (تقلل من الزيارات العائلية).

١٥. ما تأثير استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي على تواصلك مع الآخرين خارج نطاق الأسرة والأقارب؟

تأثير استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي على تواصلك مع الآخرين خارج نطاق الأسرة والأقارب	النسبة
تأثير إيجابي	٤٧,٤٪
تأثير سلبي	١١,٤٪
تأثير إيجابي وسلبي إلى حد ما	٤١,٢٪

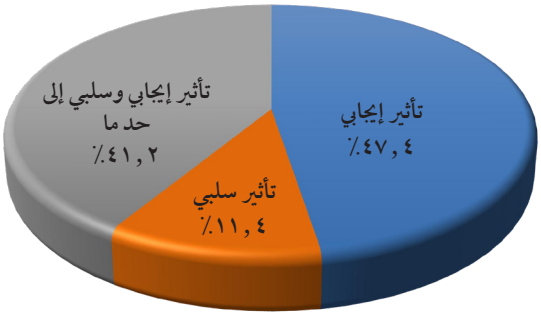

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية تصدرت التأثيرات الإيجابية قائمة التأثيرات في التواصل مع الآخرين خارج نطاق الأسرة والأقارب بنسبة ٤٧,٤٪، يليها تأثير إيجابي وسلبي إلى حد ما بنسبة ٤١,٢٪ في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة ١١,٤٪ أن لمواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرات سلبية في التواصل بالآخرين خارج نطاق الأسرة.

١٦. درجة الثقة بمواقع التواصل الاجتماعي؟

عبارة (أ):

مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة للتواصل مع الأصدقاء والأقارب.

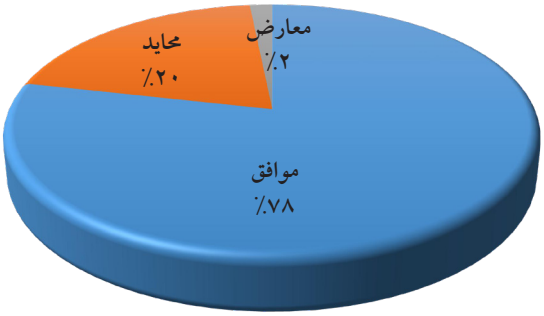

أبدى نحو ٧٨٪ من عينة الدراسة الميدانية (موافقة على هذه العبارة)، وظل نحو ٢٠٪ من العينة محايدًا، فيما عارض هذه العبارة نحو ٢٪ من عينة الدراسة الميدانية.

عبارة (ب):

أخشى من نشر صوري الشخصية على صفحتي الشخصية أمام الجميع.

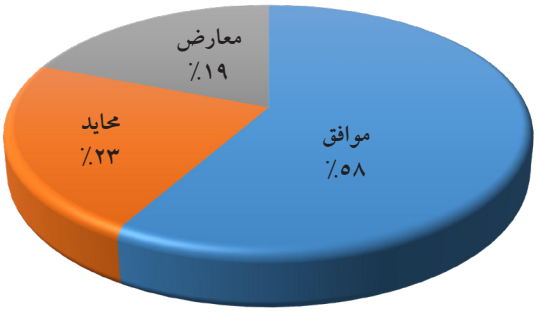

(وافق) على هذه العبارة نحو ٥٨٪، وظل نحو ٢٣٪ محايدين، فيما عارض نحو ١٩٪ من عينة الدراسة الميدانية على هذه العبارة.

عبارة (ج):

أقبل كل طلبات الصداقة على مواقع التواصل الاجتماعي.

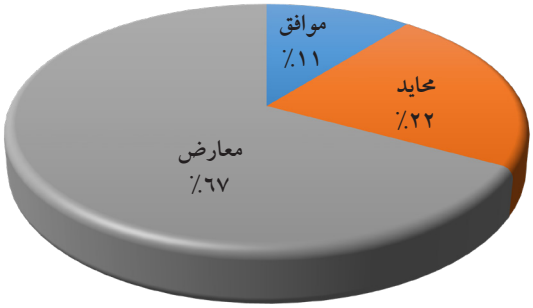

أبدى نحو ٦٧٪ (معارضة) على هذه العبارة، وظل نحو ٢٢,٢٪ (محايداً)، (ووافق) على هذه العبارة نحو ١٠,٧٪.

عبارة (د):

أتابع الأخبار المحلية والعالمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

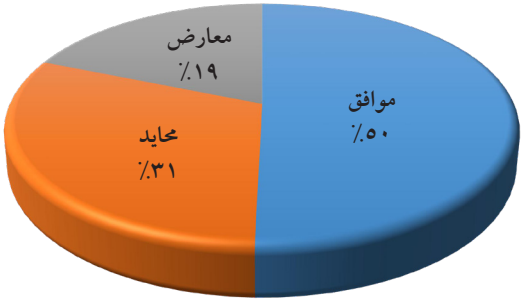

(وافق) على هذه العبارة نحو ٥٠,٤٪، وظل نحو ٣٠,٨٪ (محايداً) على هذه العبارة، و(عارض) نحو ١٨,٨٪ على هذه العبارة.

عبارة (هـ):

أرسل وأستقبل أي ملفات مهما كانت سريتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

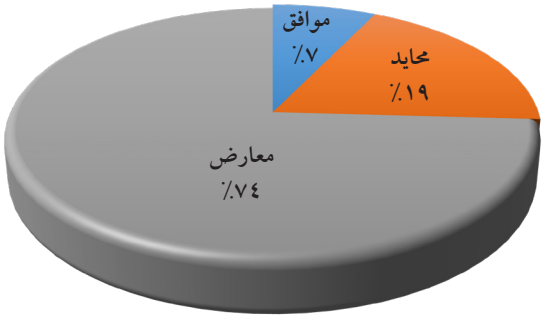

(عارض) هذه العبارة نحو ٧٤٪، وظل نحو ١٩٪ محايدين، فيما (وافق) على هذه العبارة نحو ٧٪ من عينة الدراسة الميدانية.

عبارة (و):

أشعر بالراحة مع الصداقات التي أكونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

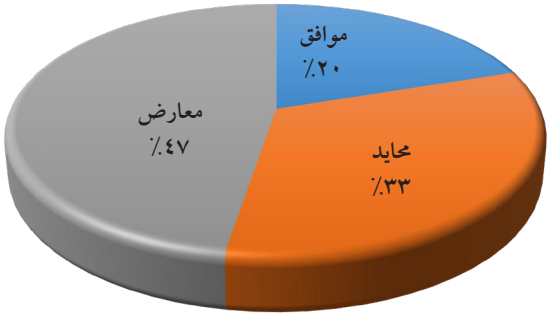

(عارض) هذه العبارة نحو ٤٧٪ وظل ٣٣٪ (محايدين)، فيما (وافق) على هذه العبارة نحو ٢٠٪.

١٧. ما الموضوعات التي تتبادل الحديث عنها مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهم الموضوعات التي تتبادل الحديث عنها مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	النسبة
الحديث عن المشكلات الشخصية	٢١,٩٪
المذاكرة والواجبات المدرسية	٤٩,٥٪
الحديث عن الموضوعات الاجتماعية	٤٤,٥٪
التخطيط لمناسبات وأحداث اجتماعية	٣٩,٥٪
الحديث عن أشياء لا يمكن أن تقولها لشخص	٢٥,٢٪
الحديث عن الهوايات الشخصية	٣٨,٦٪
أخرى	٥,٦٪

هناك مستخدمون اختاروا أكثر من موضوع يتبادلونه في مواقع التواصل الاجتماعي.

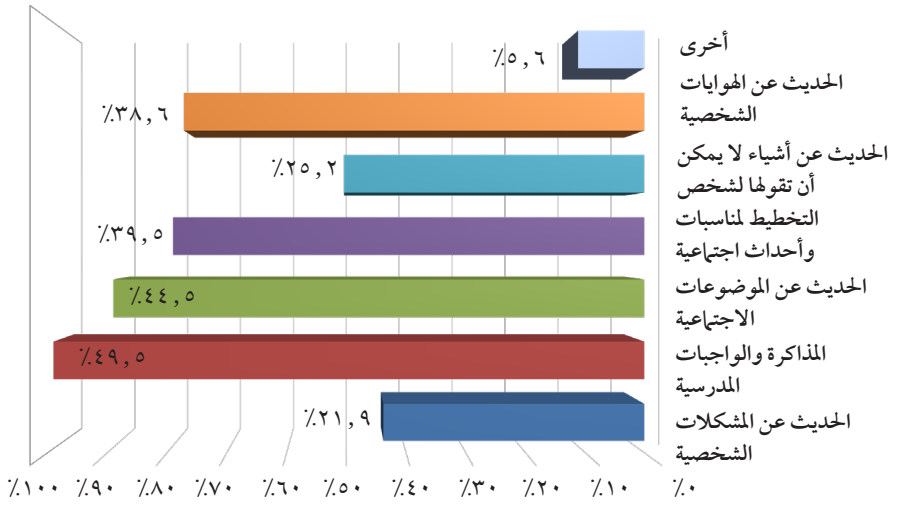

جاءت (المذاكرة وأداء الواجبات المدرسية) على قائمة الموضوعات التي يتبادلون الحديث عنها مع الآخرين بنسبة ٤٩,٥٪، يليها في المرتبة الثانية (الحديث عن الأحداث الاجتماعية والسياسية الجارية) بنسبة ٤٤,٥٪، يليها في المرتبة الثالثة جاء (الحديث عن الهوايات الشخصية) بنسبة ٣٨,٦٪، يليها في المرتبة الرابعة (الحديث عن أشياء لا يمكن قولها لشخص وجهًا لوجه) بنسبة ٢٥,٢٪، وفي المرتبة الخامسة جاء (الحديث عن المشكلات الشخصية) بنسبة ٢١,٩٪، وأخيرًا موضوعات (أخرى) بنسبة ٥,٦٪.

ملخص نتائج وتوصيات الدراسة

لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر كبير على الجمهور صغيره وكبيره لا سيما الأطفال والمراهقين، حيث إن هدف هذه الوسائل الاجتماعية الرئيس هو خلق جو من التواصل ونوع من العلاقات في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم، وتتفق لغتهم التقنية، وإن الاجتماع هنا يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.

فالشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع (administration) في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

وقد حاول الباحث من خلال بحثه هذا أن يستكشف دوافع استخدام الأطفال والمراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الأسرية، إذ إن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي في بعض الأحيان إلى غياب التفاعل الاجتماعي؛ لأن التواصل فيها يحصل عبر أسلاك ووصلات وليس بطريقة طبيعية، حيث مبدئها الأساسي يقوم على طابع الفردية، فبدلاً من أن يقوم الفرد بالنشاط كالتسوق ومشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته أصبح يقوم به بمفرده على شبكة الإنترنت مما يُخشى معه من نشوء أجيال لا تجيد التعامل إلا مع الحاسب الآلي (علاقات ذات طابع آلي، أي: إنسان مع آلة)، فاستبدال التفاعل البشري بالاتصال الافتراضي والنأي بأنفسنا عن العواطف هو أمر سلبي، إذ لا يمكن للكتابة أن تنقل الأحاسيس مثل الكلمات المسموعة، وبالتالي يترك احتمالاً لسوء الفهم، فعندما نرسل نصًّا إلكترونيًا غالبًا ما لا نكون في المكان نفسه مع المتلقي، وهذا ما يمنعنا من اختبار ردة فعله، مما يسمح لنا

بتوقع أمور بإمكانها أن تهدد بقاء العلاقات وخلق الدفء الأسري.

ويري كثير من الباحثين، ومنهم الباحث، أن هذه الوسائل تسلب الأسرة لحظات الاجتماع الدافئة الجميلة؛ لأنها قطعت الصلات بين أفراد الأسرة والأشخاص المقربين لصالح عالم وهمي.

كما ظهر تباين درجة اعتماد الأطفال والمراهقين على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ أظهرت الدراسة أن موقع اليوتيوب يأتي في الترتيب الأول من ناحية درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين، يليه في المرتبة الثانية «سناب شات»، ثم «إنستغرام» وجاء الـ «واتس آب» تاليًا، وفي الرابعة جاء «تويتر» وفي المرتبة الخامسة جاء «فيس بوك»، ويؤكد هذا على انسيابية فكرة المشاركة والتفاعل.

كما تشير نتائج الدراسة إلى اهتمام العينة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نحو يومي؛ الأمر الذي يوضح درجة اهتمام الجمهور بالمواقع الاجتماعية، إذ تلبي معظم دوافعهم للاستخدام، مما يؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أحدثت تطورًا كبيرًا في حياة الأطفال والمراهقين بصورة غير محسوبة، وجاءت لتشكل عالـمًا افتراضيًا يفتح المجال على مصراعيه لهم عبر عالم مختلف عن الواقع.

وأشارت النتائج وبنسبة كبيرة احتلال «المنزل» لقائمة أماكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ثم النادي ومقاهي الإنترنت وباقي الأماكن جاءت تباعًا، وهذا أمر طبيعي نظرًا لأوقات الفراغ الكبيرة التي يقضيها الأطفال والمراهقون في المنازل؛ لذا ينبغي أن تبحث الأسر على وسائل أخرى للأطفال لقضاء أوقات الفراغ بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الدوافع الطقوسية كالتسلية والترفيه والتواصل مع الأصدقاء والأقارب من أهم دوافع استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي، ثم جاءت بعض الدوافع النفعية في المراتب التالية بكونها مصدر من مصادر للأخبار وتصفح الصفحات الثقافية، الأمر الذي يحتم على الأسر توفير سبل وطرق أخرى للتسلية والترفيه عن أطفالهم، وخلق نوع من المبادرات الأسرية تحتوي المراهقين

لتقليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتسلية والترفيه.

وتؤكد نتائج الدراسة الميدانية أن النسبة الكبرى من المبحوثين ترى أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات إيجابية عليهم، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن الأطفال والمراهقين يضعون ثقتهم في وسائل التواصل الاجتماعي نظرًا لكثافة استخدامهم لها لما يجدون بها من مآرب وإشباع دوافعهم سواء الترفيهية أو الاجتماعية أو الثقافية وغيرها، وقد تباينت هذه الجوانب الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي وإن كان أهمها هي التواصل مع الآخرين وتعلم أمور جديدة؛ لذا يوصي الباحث بضرورة مراقبة مضامين هذه الوسائل وما تقدمه من مواد مقروءة كانت أو مرئية أو مسموعة.

وتشير النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل خطرًا كبيرًا على الأطفال والمراهقين في علاقاتهم مع أسرهم؛ لما تسببه من عزلة اجتماعية وهدر لقيم التواصل الإنساني فضلاً عن الوقت، وهذا ما تؤكده إجابات المبحوثين وتصدُّر (تقليل الحوار الشخصي والمباشر والتفاعلي مع أفراد الأسرة) قائمة التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الفرد بأسرته؛ لذا ينبغي أن تهتم الأسرة بشكل كبير بضرورة خلق نوع من الحوار المستمر بين أفراد الأسرة لتحقيق دفء العلاقات الأسرية، حتى لا يلجأ الأطفال و المراهقون إلى العالم الافتراضي بتأثيراته السلبية.

إن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشكل عائقًا أمام إقامة علاقات عائلية اجتماعية سوية بين أفراد الأسرة الواحدة، لتأثيرها السلبي على التواصل الأسري ويخلق نوعًا من العزلة النفسية، وقد جاءت هذه الدراسة للتحذير من الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتي زاد الإقبال عليها بشكل ملحوظ، حيث أصبح هناك قاعدة عريضة من الأطفال ممن يستخدمون تلك المواقع بشكل يومي، وامتدت تلك القاعدة لتصل إلى شريحة المراهقين.

أ) أهم نتائج الدراسة

88.5%
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من أسر مستقرة.

78.4%
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من أسر ذات دخل مادي متوسط.

94.6%
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أبواهم على قيد الحياة.

59.3%
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمون اليوتيوب.

31.6%
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها مدة ثلاث إلى أربع ساعات في اليوم.

30.5%
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها مدة ساعة إلى ساعتين في اليوم.

82.7%
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها يوميًا.

71.5%
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها بالفترة المسائية.

93.9
من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها داخل المنزل.

أ) أهم نتائج الدراسة

90%

من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها عن طريق الهاتف الجوال.

86.6%

من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمونها للترفيه والتسلية.

47.1%

من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أفادوا بأنَّ لها تأثير إيجابي لهم.

19.3%

من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أفادوا بأنَّ لها تأثير سلبي عليهم.

65%

من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أفادوا بأنَّ من الجوانب الإيجابية لها (التواصل بشكل جيد مع الأصدقاء والأقارب).

78.8%

من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أفادوا بأنَّ من الجوانب السلبية لها (تستهلك وقتهم بشكل كبير).

55.4%

من الأطفال والمراهقين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أفادوا بأنَّ لها تأثير إيجابي وسلبي إلى حد ما (على علاقتهم بأسرهم).

ب) أهم توصيات الدراسة:

١) توصيات تخصصية لمواجهة سلبيات استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي:

- استثمار أجزاء من المساحات المخصصة للحدائق وبعض أجزاء المساجد الواسعة بالأحياء في إعداد أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية لمختلف أفراد الأسرة وحسب مراحلهم العمرية.
- صياغة برامج مسائية بالمدارس تحت إشراف وزارة التعليم تشتمل على (استذكار الدروس، مسابقات علمية في المواد الدراسية، أنشطة رياضية وثقافية ...إلخ).
- سن قانون رادع للجرائم الإلكترونية التي تستهدف الأطفال والمراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي.

٢) توصيات للأسرة والمجتمع لمواجهة سلبيات استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي:

- ضرورة توعية الأطفال بشكل عام والمراهقين بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وتوجيههم ناحية الاستغلال الأمثل لها بما يعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع.
- ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في رعاية ووقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال التوجيه والمتابعة والرقابة والتنظيم.
- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث في مجال تأثير الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على أفراد الأسرة والمجتمع.
- صمام الأمان من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية، هو ما يعرف بالأمن الثقافي كنظام دفاع إيديولوجي وأخلاقي من خلال التنشئة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية الصالحة والناضجة للطفل القادر على التعامل بمسؤولية مع

العالم سواء الواقعي أو الافتراضي الأمر الذي ينتج علاقة سليمة ومنتظمة للفرد تجمعه مع والديه، وثقة تبنى من سنوات عمره الأولى تمكنه من اللجوء لهما والسماع منهما والامتثال لتوجيهاتهما والتحاور والتفاعل والتواصل معهما، ومدى عمق ومتانة هذه الثقة إنما يقاس بمدى قرب أفراد الأسرة من بعضهما البعض.

- ينبغي على الآباء وأولياء الأمور تعلم وتطوير المهارات حول كل ما يتعلق بالإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، وكل العالم الافتراضي الرقمي وما يحتويه من مضامين للتحكم أكثر في استعمالاته من طرف أطفالهم ولا سيما المراهقين منهم، وهذا الأمر يمكن الأولياء من وضع قوانين وشروط للأولاد، لوضع «ميثاق» أو اتفاق للاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحدد ساعات معينة في اليوم، أو ماهية المواقع المسموحة وغير المسموحة للولوج إليها والبحث فيها.
- وأخيرا يؤكد الباحث على أهمية الجلسات العائلية، ودورها في تقوية الروابط الأسرية، وضرورة تنظيم حملات توعوية لأفراد الأسرة بأهمية التواصل والحوار خلال الجلسات العائلية بعد العرض السابق، إذ يرى الباحث أننا بحاجة ماسة لاستحداث أدوات اجتماعية تسهم في التماسك العائلي، حتى نتجنب الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي إلى العلاقات الأسرية، فلا ينبغي أن ننظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي نظرة سلبية أو إيجابية محضة، بل ننظر إليها بحيادية، فإن طريقة استخدام الأطفال والمراهقين لتلك الوسائل هي ما تحدد كيفية تأثيرها عليهم وعلى علاقاتهم الأسرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. البرجي، هشام سعيد محمد، ٢٠١٥م، «تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير عبر منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.

٢. الجبور، سناء، ٢٠١٠م، الإعلام والرأي العام: العربي والعالمي، ط١ الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

٣. حجاب، محمد منير، ٢٠١٠م، نظريات الاتصال (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٤. الخريف، فهدبن عبدالرحمن، وآخرون، (ب. ت)، آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للشباب بالمنطقة الشرقية، جامعة الملك فيصل، الاحساء.

٥. درويش، عبد الرحيم، ٢٠١٢م، مقدمة إلى عالم الاتصال. القاهرة: عالم الكتب.

٦. عاشور، نصر، ٢٠٠٨م، علاقة المراهقين بوسائل الإعلام الاجتماعي، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٧. عبد الحميد، محمد، ٢٠٠٠م، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب.

٨. عبد العزيز، بركات، ٢٠١١م، مناهج البحث العلمي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٩. العتيبي، جارح،٢٠١١م استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك، (ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٠. محمد، نهال عماد عبد الرؤف، ٢٠١٨م، «العلاقة بين الاستخدام المكتب للإنترنت ومعدل الأنطواء لدي المراهقين»، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.

١١. المركز الوطني لأبحاث الشباب، ٢٠١٢م، اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، كلية الاتصال، البوابة الإعلامية لعلوم الإعلام والاتصال على الإنترنت.

ثانيًا: المراجع الإنجليزية

12. Blunder. jay& Eliahu Katz (1974) The Uses of Mass Communication. Beverly Hills. Cat. Sage Publications p43.
13. Breed. Warren (1955) "Social control in the newsroom: a functional analysis" Social Foresees. 33: 326-335. Charters. (1933) p76.
14. young soo shim (2007). the impact of the internet on teenager's face to face communication. journal media global. vol 6. issue 10 (online) . available at http://www.global emediajournal.com/open-access/theimpact.of-the-internet-on-teenagers.facetoface-communication.pdf.
15. Jennifer. taiariol. "cyber bullying: the role of family and school". un published doctoral dissertation of philosophy. united states university. 2010. available at www.science.gov.visit in 5-1-2014.

almawaddah
جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية

Almawaddah Society for Family Development

9200001426

www.almawaddah.org.sa

@almawaddah_j | info@almawaddah.org.sa